

م. 32 - الإضافة المعنوية (تعريفها، وأحكامها)- اللغة العربية-

المستوى الثالث (2)- د. سليمان العيوني

سلیمان العیونی

الفصيحة ورعنها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم
ورحمته وبركاته وحياتكم الله ايها الاخوه والاخوات المتابعون والمتابعات - 00:00:49

ونحن في الحلقة الثالثة والعشرين من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في أكاديمية زاد وهذه الحلقة تعقد في سنة
أربعين واربعمة والف وفيها باذن الله تعالى سنبدأ في شرح - 00:01:07

الاسم المجرور بالاضافة وهو المكمل المجرور الثاني اذ سبق الاول وهو الاسم المجرور حرف الجر الاضافة امر يفهم فهما ولهذا تكون الاضافة سهلة على كثيرين من يحب الفهم وقد تصعب على بعض الاشخاص - 00:01:28

الذين يميلون الى الحفظ دون الفهم الاضافة يقولون في تعريفها هي نسبة اسم الى اسم يكون الاول فيها مضافا والثاني مضافا اليه هذا تعريفهم واذا اردنا ان نسهل وان نقرب الاضافة - 00:02:01

اننا نقول اول ما يجب ان يعرف وان يفهم في الاضافة ان الاضافة لا تقع الا بين اسمين بالاضافة خاصة بين الاسماء اي لا تقع بين فعلين ولا بين حرفين - 00:02:34

وَلَا يَبْيَنْ مُخْتَلِفِينَ لَا تَقْعُ إِلَى بَيْنِ أَسْمَيْنِ. فَإِذَا اتَّفَقْنَا عَلَى ذَلِكَ يَقُولُ إِنَ الْأَصْلُ فِي الْاسْمِ إِنْ يَدْلِي كُلَّ اسْمٍ عَلَى مُسْمَاهٍ كُلَّ اسْمٍ يَدْلِي عَلَى مُعْنَاهٍ كُلَّ اسْمٍ لِهِ مَعْنَى - 00:02:53

ومسمى يدل عليه فنحن اذا قلنا مثلاً قلم هذا اسم الكلمة قلم معناها كلمة استاذ لا كلمة قلم تدل على اداة الكتابة دابة استاذ اسماً اخر
يدل على معنى اخر - 00:03:15

يدل على الانسان الذي يشرح كل اسم له معنى ومسمن يدل عليه طيب فإذا قلنا قلم الاستاذ قلم الاستاذ كم اسم قدم الاستاذ اسمان طيب هذان الاسمان يدلان على شيء - 00:03:38

على شيئاً يدلان على شيء واحد وهو القلم الذي يكتب به الاستاذ كيف جعلنا اسمين يدلان على شيء واحد هذه الاضافة
بالاضافة ان تجعل اسمين يدلان على شيء واحد - 00:04:07

هذه الاضافة نقول كتاب محمد لكن يدلان على شيء واحد سيارة الوزير اسمان لكنهما يدلان على شيء واحد الاصل في الاسماء ان كل اسم يدل على مسماه فإذا وجدت اسمين يدلان على شيء واحد - 00:04:32

والمراد بهما طبعا الاول المضاف وهذه هي الاضافة ولهذا يمكن ان نقول الاظافة كل اثنين يدلان في الواقع على شيء واحد فبان من
كلامنا ان الاظافة تتكون من اسمين يتركبان معا - 00:05:02

حيث يدلان على شيء واحد اذا الاضافة فيها تركيب من اسمين نقول المركب الاضافي يتكون من اسمين. الاسم الاول ماذا نسميه يسمونه المضاف والاسم الثاني ماذا يسمونه يسمونه المضاف اليه - **00:05:40**

وإذا قلت قلم الاستاذ وقال المضاف والاستاذ مضاف اليه. يعني انك اضفت القلم الى الاستاذ سيارة الوزير مضاف والوزير

مضاف اليه يعني انك اضفت السيارة الى الوزير وهكذا اما - 00:06:15

المضاف وهو الاول في التركيب الاضافي فهو يعرب بحسب موقعه في الاعراب يعرب بحسب موقعه في الاعراب قد يكون فاعلا سقط قلم الاستاذ وقد يكون مفعولا به رأيت قلم استاذي - 00:06:45

وقد يكون مبتدأ قلم الاستاذ جميل وقد يكون مجرورا بحرف جر نظرت الى قلم استاذي وغير ذلك اما هذا الباب فانه معقود للكلام على المضاف اليه معقود للكلام على المضاف اليه. المضاف اليه - 00:07:16

التركيب الاضافي ما حكمه الاعرابي وما احكامه النحوية هذا الذي يهمنا اما القسم الاول في التركيب الاضافي وهو المضاف يقع في كل الاعراب ولا علاقة لنا به الان ولهذا سيكون كلامنا في هذا الباب على - 00:07:49

المضاف اليه. ما حكمه حكمه الجر ولهذا ذكرناه في المكملات المجرورات كملنا كلمة قلم بمكمل مجرور على سبيل الاضافة قلم الاستاذ سيارة كملناها بمضاف اليه وقلنا سيارة الوزير طيب باب - 00:08:15

منه بمضاف اليه البيت باب المسجد طيب لو قلنا مثلا يد اضفها اليدي محمد كأس الشاي وهكذا اي اسم قد يضاف الى ما بعده فيتکمل حينئذ بالمضاف اليه قال سبحانه وتعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم - 00:08:45

صيد البر قسمان صيد البر المراد به هذا الشيء الذي يصاد في البر اذا مضاف مضاف اليه وصيد نائب فاعل لاحل والبر مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وكذلك طعامه - 00:09:40

وستتكلم على الاضافة في طعامه بعد الفاصل باذن الله فانتظرونا اتصال يتصرف صاحبها بالفطرة التي فطر الله الناس عليها واستحبها لهم ليكونوا على اجمل هيئة واقمل صورة. قال عليه الصلاة والسلام خمس من الفطرة. الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب. فحصل - 00:10:06

الاستحداد وهو حلق العانة. سمي بذلك لاستعمال الحديد فيه. وهي شفرة الحلاقة او الموسى. ويمكن ازالته بغير الحلق كازالته بالمزيلات المصنعة. الختان وهو واجب في حق الرجال. ويستحب ان يكون في اليوم - 00:10:47

للمولود لانه اسرع للبرء. ولينشأ الصغير على اكمل حال. قص الشارب واحفاؤه. والاحفاء هو المبالغة في لما في بالك من التجمل والنظافة ومخالفة الكفار. تقليم الاظفار او قصها. وهو يحملها ويزييل القدر - 00:11:07

زار المتراءكة تحتها نتف الابط وهو ازالة الشعر النابت فيه وتسن ازالته بالنتف او الحلق او غيرهما بما في ازالته من النظافة وقطع الروائح الكريهة. ويضاف الى هذه الخصال الخمس اعفاء اللحية والسواك - 00:11:27

عشاق الماء والمضمضة وغسل البراجم. وهي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ والاستنجاء ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحي - 00:11:47

والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم. ونتف الابط وحلق العانة وانتقاد الماء يعني استنجاء والمضمضة بسم الله الرحمن الرحيم قلنا وفي الاية اضافة اخرى في قوله وطعامه ايضا طعام مضاف - 00:12:07

والهاء مضاف اليه وهذا ضابط سنذكره الان وربما نعيده بعد قليل في باب الاضافة وهذا الضابط يقول كل ضمير اتصل باسم فهما مضاف ومضاف اليه هذه قاعدة وضابط مطرد كل ضمير - 00:12:47

اتصل بماذا؟ باسم لا بفعل او حرف كل ضمير اتصل باسم فهما مضاف ومضاف اليه والضمائر كما نعرف مبنية يعني لن نقول عنها مجرورة سنقول في محل جر اذا فالهاء - 00:13:12

طعامه مضاف اليه مجرور او في محل جر في محل يجر ومن ذلك قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام اللاثيم شجرة الزقوم اسمان لكنهما يدلان على شيء واحد على شجرة واحدة - 00:13:36

وهما مضاف مضاد اليه شجرة اسم ان منصوب وهو مضاف والزقومي مضاف اليه كذلك طعام اللاثيم مضاف وهو خبر ان مرفوع واللاثيم مضاف اليه ومن احكام الاضافة ان الاضافة تتحذف التنوين - 00:14:00

ما يقوم مقام التنوين وهو نون الثنوية والجمع ولهذا يقولون التنوين لا يجامع الاضافة ويقولون ثلاثة اعداء لا تجتمع هل والاضافة

عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى - 00:23:04

ان الله والرسول لعلكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به الاستماع اليه. قال تعالى ما كنتم ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله قال تعالى في شأن الصابرين اوذلك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - 00:23:24
واوذلك هم المهددون. ومن موجبات رحمة الله التوبة صادقة مع الاصلاح. قال تعالى من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق - 00:24:04

قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة.
واكثر من الدعاء. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:24:54

قلنا ان الاضافة اما معنوية واما لفظية بالإضافة المعنوية هي الحقيقة وسميت حقيقة لعدم وجود فاصل مقدر بين المضاف والمضاف اليه وستتضح اكثر عندما نشرح الاضافة اللفظية لانها ما سوى الاضافة اللفظية - 00:25:52

تتضح الاظافة اللفظية اسف تتضح الاظافة المعنوية بانها اضافة تكون على معنى حرف من ثلاثة احرف من حروف الجر بالإضافة المعنوية اما ان تكون على معنى اللام يعني تقدر اللام بين المضاف والمضاف اليه وهذا هو الاكثر - 00:26:22

اما ان تكون على معنى من تقدر بين المضاف والمضاف اليه من واما ان تكون على معنى في تقدر بين المضاف والمضاف اليه حرف الجر في ستكون على معنى اللام وهذا هو الاكثر - 00:26:55

كقولك قلم الاستاذ اي قلم للاستاذة وباب البيت اي باب للبيت وكتاب الطالبة اي كتاب للطالبة وسرج الحصان اي سرج للحصان وهكذا وتكون على معنى من بقولك باب حديد اي باب من حديد - 00:27:13

ونافذة خشب اي نافذة من خشب وثوب حرير اي ثوب من حرير وجدار طوب اي جدار من طوب وهكذا وتكون الاضافة المعنوية على معنى في نحن صلاة الليل اي صلاة في الليل - 00:27:50

ونوم العصر اي نوم في العصر وصلاة الفجر اي صلاة في الفجر قال تعالى بل مكر الليل والنهار اي مكر في الليل والنهار بالإضافة المعنوية لا تخرج عن هذه المعاني الثلاثة - 00:28:19

ولانها اضافة حقيقة فان الاظافة تفيد المضاف ما معنى تفيد المضاف يعني ان المضاف اذا اضيف الى معرفة凡ه يكتسب التعريف قلم نكرة قلم الاستاذ معرفة قلم نكرة قلم الاستاذ معرفة - 00:28:47

كتاب نكرة كتاب الطالب معرفة باب نكرة باب البيت معرفة وهكذا واما اذا اضيفت النكرة الى نكرة اخرى فانها لن تكتسب التعريف وانما تكتسب التخصيص لقولك قال مطالب وكتاب استاذ - 00:29:17

وسيارة وزير الاضافة هنا الى نكرة. اذا لن تكتسب التعريف قالوا تكتسبوا التخصيص ما معنى التخصيص التخصيص يعني تطبيق التنكير التنكير دائرة كاملة تحيط بجميع افراد هذا الجنس اذا قلت قلم - 00:29:54

يعني دائرة تحيط كل شيء اسمه قلم كبير قلم صغير قلم اخضر قلم جيد قلم سيء قلم استاذ قلم طالب كل الاقلام طيب اما التعريف التعريف نقطة واحدة - 00:30:21

هذا قلم محمد قلم معين يعني ازالة الدائرة التنكير التعريف إزالة التنكير واما التخصيص التخصيص هو تطبيق التنكير ليس ازالة التنكير تضييق التنكير فاذا قلت قلم استاذ حينئذ صار - 00:30:42

صارت هذه النكرة خاصة اقلام الاساتذة تخرج اقلام غير الاساتذة اقلام الموظفين اقرب الاطباء فقط اقلام الاساتذة اذا ظافت تنكير لكنه لم ينزل ولم يبقى على في ساعته السابقة ظاق - 00:31:14

هذا معنى التخصيص قال سبحانه وتعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما اموال اليتامي اظاف الاموال الى اليتامي فتتعرفت اموال هذا الصنف من الناس لم يظهروا على عورات النساء عورات اظيفت الى النساء فاكتسبت التعريف - 00:31:40

قال تعالى عليهم ثياب سندس ثياب سندس خرجت الثياب الاخرى لكن تبقى ثياب السندس ايضا غير متخصصة. ثياب سندس ماء اكتسبت التخصيص لكنها لم تتعارف وفي الحديث خمس صلوات كتبهن الله خمس اضيفت الى صلوات - 00:32:14

نكرة اضيفت الى نكرة فاكتسبت التخصيص دون التعريف اذا بالاضافة المعنوية هي الاضافة الحقيقة لانها تكسب المضاف يعني ان المضاف يستفيد منها يستفيدوا من هذه الاضافة فاذا اضيف الى اه معرفة اكتسبت تعريف صار معرفة اذا استفاد - 00:32:43
واما اضيف الى نكرة استفاد التخصيص ايضا استفاد استفاد التخصيص ضاق تنكيره. نعم لم يزل لكن ضاق هذا التنكير وهذه فائدة وذلك لان هذه الاضافة اضافة حقيقة بمعنى انه ليس بين المضاف والمضاف اليه - 00:33:19
اي فاصل لا فاصل ظاهر ولا فاصل مقدر لان الاظافرة اللغطية كما سيأتي في الظاهر اضافة لكتها في الحقيقة يوجد فاصل مقدر بين المضاف وبين المضاف اليه ولهذا نقول اضافة غير حقيقة - 00:33:47
اضافة لفظية يعني في اللفظ في الظاهر الشكل الخارجي اضافة لكن في الحقيقة ليست اضافة فلهذا لا تكسب لا تكتب المضاف شيئا لا تكتب المضاف لا تعريفا ولا تكتب المضاف تخصيصا - 00:34:17
لا يستفيد منها لا تعريفا ولا تخصيصا والاضافة اللغطية سيأتي شرحها باذن الله تعالى في الدرس القادم سنشرحها ونبين تعريفها وامثلتها فاذا شرحناها باذن الله يتبيّن معنى الاظافرة المعنوية اكثر من ذلك فالى ذلک الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - 00:34:38
الله وبركاته بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:35:10